

مطبوعات شرقية جديدة

Mechitar's des Meisterarztes aus Her «TROST BEI FIEBERN»
 übersetzt u. erläutert von D^r. Med. Ernst Seidel. Leipzig, verlag
 v. J. A. Barth. 1908 pp. 309.

الحران في الحيات

هذا الكتاب مؤلف ارميني ازهر في القرن الثاني عشر للميلاد يدعى مكيتار
 اصله من مدينة هار المدعوة اليرم خزي في بلاد العجم وكان طبيباً نظامياً وحكياً
 عالماً بالفلسفة والفلكيات. ومن آثاره المخطوطة كتاب واسع وضعه في الحيات سنة
 ١١٨٤ جمع فيه آراء الاطباء الذين سبقوا عهده من يونان وعرب وعجم ودعاه بالحران
 وجاء ان يفيد الاطباء بمضامينه فيشفوا مرضاهم من بلا الحيات. وكان منه في مكتبة
 باريس نسخة مخطوطة تاريخها سنة ١٢٩٤ بقيت في زوايا النسيان حتى استخرجها من
 مكتبها الاباء الكيتاريون ونشرها بالطبع سنة ١٨٣٢. وقد بين الدكتور وهرام
 تركوميان احد اطباء الاستانة العلية عظيم شأن هذا الكتاب بمقالة مطولة انشرها في
 ا카데미ة العلوم الطبية في باريس سنة ١٨٩٩. ولحق الدكتور سيدل مؤخرًا ان يقرب
 منافع هذا الاثر الى العلماء الادرويين. بقله الى الالمانية وتذييله بالحواشي والملاحظات
 الخافية. فنحضر المتطمين على درس هذا التأليف فانه يفيدهم معرفة آراء القدماء في
 الحيات وطرائقهم المختلفة في معالجتها فان بعض تلك الادوية لا تخلو من المنافع في
 حليب المحرمين حتى في يومنا هذا
 الاب ت. كورنر

D^r Rauschen. ÉLÉMENTS DE PATROLOGIE ET D'HISTOIRE
 DES DOGMES. Traduits de l'allemand et adaptés par E. Ricard.
 Paris, Roger et Chernoviz. VIII-365 pp. in-16.

اصول معرفة تأليف الاباء وتاريخ المعتنقات الدينية

قلنا يجد الدارسون في اللغة الفرنسية كتاباً تعليمية لدرس تأليف آباء الكنيسة.
 وكل ما كتب في هذا الصدد قد عسى او هو اكبر حجماً من ان يستعين به طلبة العلم.
 وفي اللغة الالمانية كتاب محكم يبدؤ هذا الحقل ألغه الدكتور روشن احد لسانة

كلية يون الكاثوليكية. فطلب الحوري ريكارد من مطلي مدرسة اكس الاكليريكية الى المؤلف بان يسمح له بنقل كتابه الى الفرنسية مع التصرف ببعض اجزائه وفقاً لذوق الفرنسيين فرخص له الدكتور في ذلك. وقد اطلعنا على هذه الترجمة فوجدناها مناسبة للغاية المقصودة اذ هي جامعة لصفات الكتب المدرسية من وضوح وحسن تقسيم الفصول ومراعاة احوال الدارسين في اطالة بعض الاقسام وتلخيص غيرها. وقد نتجنتنا ان هذه الصفات زادت رغبة ارباب المدارس في ذلك التاليف فادخلوه في جملة كتبهم التعليمية. ولا نشك في رواجه بين الاكليروس الشرقي ايضاً لاسيا انه مع كثرة مواده رخيص الثمن يباع بثلاثة فرنكات فقط

س . ر

A LITERARY HISTORY OF THE ARABS. By R. A. Nicholson M. A., London, T. Fisher Unwin, 1907, XXX-500 pp.

تاريخ العرب الادبي

يبي صاحب هذا الكتاب قرأه في مقدمته بان غاية من وده ليست تسطير تاريخ الآداب العربية لان ذلك يقتضي ابحاثاً طويلة ودروساً واسعة لم يتكبر في خوضها وانما اراد فقط ان يرشد الاوربيين الى بعض الامام بآداب العرب فيستل لهم في كتابه اذكمار كتبهم والسليهم النثرية والشعرية. ولبلوغ هذه الغاية قد قسم كتابه الى ثلاثة اطارار واسعة اودع مضامينها في عشرة فصول. فالطور الاول مختص بمهد الجاهلية يليه طور الاداب الاوسط الممدود كعصر العرب الذهبي في أيام الباسيين. ثم الطور الثالث وهو الاخير منذ ظهور المنول الى اواخر القرن الخامس عشر لليلاد. وقد الملح في كل هذه الاطوار ولاسيا الطورين الاولين الى الحركة الادبية بين العرب متبماً اخبار شعرائهم وخطبانهم وفلاسفتهم وتاريخهم وكتبهم الدينين. ولم يتسع في كل ذلك الا قدر ما رآه مناسباً لغايته. وانما اختار بين شعراء العرب خمسة بمن رآهم في الطور الثاني كقدرة زمانهم والمثال الذي على منواله نسج اخلافتهم فأعمل النظر في طرائقهم الشعرية ومما فيها ودرسها درساً خصبياً وهم مطيع بن اياس وابو فراس وابو العتاهية والمتنبي وابو الملا المعري. فنقل من كلامهم كفاً وسمى بان يبين خواصهم الكتابية التي هذا الاخرون حذوها. على اننا مع اقولنا بفضل المؤلف لم نجد كقولنا مثل هذا التاليف وقد يلوح من مطاوي كتابه انه لم يعرف مصنفات العرب في اصلها العربي وانما درسها

في كتب بعض المحدثين من الادرين كبروكلمان (Brockelmann) عند الالمان وهوارت (Huart) عند الفرنسيين وكذلك راجع بعض المنشورات الحديثة التي تبحث عن آداب الجامعة اجمالاً فالتقط منها شيئاً من فوائدها دون ان يتعمق في مضامينها كما انه قل عن تلك الكتب جداؤها للمصنفات العربية دون ان يشير الى عدة تأليف كان حقاً ان يذكرها وفيها من الفوائد ما لو اطلع عليه لاستفاد منه كثيراً كتأليف الدكتور فولرس في لغة قريش والطبعة الثانية من كتاب نذركه في الاصول العربية . وكذلك لا يشير البتة الى الكتابات اليسية التي اطلت عدة مزاعم كان الکتبة يتناولها بلا تروء . وما فاتهُ كتابة غارة العربية التي وجدها العلامة دوسو وهي مكتوبة بالحرف النبطي . وكذلك لو اطلع على رسالات الدكتور كلازر لما نسب ما اكتشفهُ من الآثار اليسية الى القرن الثامن قبل المسيح . وكان يمكنهُ في كلامهِ عن الاخطل والحنساء ان ياخذ عدة فوائد من مقالات الاب لامنس الافرنسية في الاول وعن ديوان الثانية المطبوع في مطبعتنا وكانهُ جهل كل ذلك . وما يُقال اجمالاً ان تاريخ العرب الادي لا يمكنهُ ان يخصص في كتاب كمثل هذا وقد رأينا الدكتور برون (D' Browne) خصص عدة مجلدات لتاريخ الفرس الادي مع ان العرب اغنى بأدبهم من المعجم بكثير

ل . ٥

A. Durand S. J. L'ENFANCE DE JÉSUS-CHRIST D'APRÈS LES ÉVANGILES CANONIQUES, suivie d'une étude sur les Frères du Seigneur, in- 16, XLI-287 pp., Paris, Beauchesne et C^o, 1908.

طفولة السيد المسيح وفقاً للانجيل القانونية

وضع حضرة الاب الفرد دوران احد اساتذة الدروس الكتابية في مكتبنا الشرقي عدة مقالات في طفولة السيد المسيح لشرح ما جاء ورد عنها في النصول الاولى من انجيلي متى ولوقا ونشرها في مجلة الدفاع عن العقائد الدينية (Revue pratique d'Apologétique) وما مرذا قد جمع تلك النصول المتفرقة في كتاب مستقل يسهل ان نعرف به قراء مجلة الشرق . وما كان ليغني على حضرة المؤلف ما كتبه نكرة الوحي في هذه السنين الاخيرة لتخطئة الانجيل المقدسة في ما رروه عن ميلاد السيد المسيح من العذراء الطاهرة وعن العجائب التي راقت الاشهر الاولى من ظهوره على الارض . ومن قراء كتاب الاب دوران يتحقق انه اطلع على كل اعتراضات للمحدثين

وهو يدونها في تأليفه دون خوف ثم يتقدمها بكل دراية يبراهين لا يرفضها غير الذين ينامضون الدين بقضا حلتانقه ولا يطلبون الحنيفة باستقامة التية . ونما اعجبتنا في كتاب حضرة انه يجمع تلك الاعتراضات ويدين مناقضة بعضها للبعض الاخر بحيث لا يحتاج غالباً لتفنيدها بطريقة اخرى غير ما كتبتا لبعضها . وبعد تفويض كل تلك الزاعم تراه يوضح تعاليم الااجيل المقدسة ميناً صدى كاتنبا وبعدهم من كل زور ومكر ثم يثبت توافق التعاليم مع بعضها ومع ما ورد في نبوت الهد القديم لاسيا بخصوص ميلاد الرب من بتول طاهرة قبل الولادة وبعد الولادة وخلاصة القول ان هذا انكساب لم يدع منسلة منوطة بطفولية الرب الا استرني شروها تماماً - ولهذا التأليف ملحق وهو مقالة واسعة نشرها حضرة الاب في المجلة الكتابية عن اخوة الرب الذين ورد ذكرهم في الانجيل فاثبت بالشواهد القليلة والعقائبة انه لا يراد في الانجيل باسم « الاخ » الاخ الشقيق من الاب والام بل اولاد الاعمام والاخوان . وهو جواب صادق كان قدما . الايام منذ قرون النصرانية الاولى قد اجابوا به المراطاة فافحومهم . فاستماره حضرة الاب من تلك الموارد القديمة وأيده بشواهد جديدة لا تبقي للرتابين شكاً في الامر . فثنتي على رصيفنا الفاضل ونخص عبي الدروس الكتابية على مطالعة هذا الكتاب

التنيس

الاب ي . ديانسيفر

Mgr. de Beauvais: La liberté intellectuelle après l'Encyclique « Pascendi ». Paris, Beauchesne, 1908.

البراءة البابوية في الاضال المصرية وحرية الاجاث

زعم بعض اعداء الدين ان رسالة البابا في الاضال المصرية التي مر فيها الكلام سابقاً من شأنها أن تميم الاجاث المصرية قدام احد اساقفة فرنسا وهو اسقف مدينة بوثه في فرنسا منذاً تلك الشكايات في تأليف صغير نحث قراءنا على مطالعته . وقد بين سيادته ان قداسة الحبر الاعظم لم يقصد بهذه الرسالة الا شيئاً واحداً ان يمنع ابناء الكنيسة عن الضلال بفعله هذا هيئات ان يكون اضر العالم بشي والاحرى ان يقال انه جعل للمقل البشري حدوداً اذا تجاوزها تاه في يدها الوهم ووجد فيها مضرة ليس تقاً

ن . ل

U. Holzmeister s. J. II COR. III. 17 « DOMINUS AUTEM SPIRITUS EST » Eine exegetische Uebersicht ueber die Geschichte der Erklarung dieser Stelle. p. X-104, 1908, Innsbruck, Fel. Ranche.

شرح الآية « أن الرب هو روح »

في رسالة القديس بولس الثانية الى اهل كورنثس (١٧:٣) آية هذا منظرها « أن الرب هو روح » كثرت فيها جدال تاركى الاسرار فانهم زعموا ان هذه العبارة تنفي تعليم الكنيسة المسيحية في الثالث الاقدس فيشرحون الآية على هذا المنوال بقولهم : ان لفظة « الرب » (وفي اليونانية δ Κύριος) في هذا المكان تدل على المسيح اما لفظة الروح فهي في اليونانية معرفة πνεύμα ἅγιον وتعريفها دلالة على أن المقصود هو الروح القدس فيكون المعنى أن الرب أي السيد المسيح هو الروح القدس وهو قول يصاد المتقدم المسيحي في تثليث الاقانيم. لكن هؤلاء المتشدقين لو تروا في اقوال الاباء ومفسري الكتاب المقدس لتحققوا ان سهمهم قد طاش وسامهم قد خاب اذ ان لهذا النقص تاسير صحيحة منايرة لتفاسيرهم. ومن جملة هذه الشروح الصوابية شرح الاب اليسوعي اربان هلمبايستر تزل كلتيهما في العام الماضي فانه صنف كتابا كاملا في بيان معنى هذه الآية الصحيح. فدرس لذلك هذه العبارة درسا مدققا ليس فقط في منطوقها المنفرد بل في قرانها ايضا. وخلاصة شرحه ان معنى الآية هو هذا : « الله هو الروح القدس » بتقديم المبتدأ على الخبر اي ان الروح القدس هو الله . ولتوطيد هذا الشرح درس حضرته المفردات التي تتركب منها تلك الجملة الاسمية وقابلها بكل الانجيل المقدسة التي ورد فيها ذكر الرب اذ ذكر الروح فكانت نتيجة بحثه ان الرب (δ Κύριος) هنا لا تدل على المسيح بل على الاله الحقيقي الذي يدعوه اليهود يهوه (יהוה) وقد قدم الرسول الخبر على المبتدأ اثباتا لعنايه. وعليه قد استنتج حضرة المؤلف بان هذه الآية لا تجعل السيد المسيح والروح القدس واحدا بل تثبت كون الروح القدس هو الله كما الاب والابن. وقد تصفحنا ما كتبه حضرته في هذا الصدد فوجدنا ادلته ثابتة وراهية مقننة لاسيان اباء الكنيسة اليونانية اجمالا جنحوا الى هذا التفسير. نكتنا لانوافق المؤلف في قبه لشروح أخرى وردت في هذه الآية وخصوصا شرح الاباء اللاتينيين حيث قالوا ان لفظة الرب هنا تدل على المسيح وان معنى الآية هو « ان الرب اي

المسيح روحٌ هو» كما قُتات في توراتنا العربية وهو شرح لا يُخلو من الصحة ايضاً وان كان تفسيره حضرتي ارجح وادق للاصل اليوناني . . . الاب ي . ديلنيسير .

AUX CATÉCHISTES- PROGRAMME POUR LE TEMPS PRÉSENT, par l'abbé F. Gellé, in-16, 1908, Paris, G. Beauchesne et C^{ie}.

دستور مسري التعليم المسيحي

ان رسالة الاب الاقدس ييوس العاشر في التعليم المسيحي استوفت انظار كثيرين فأخذوا يبحثون عن اقرب الوسائل واقمها لشرح التعليم المسيحي . وما هوذا كتاب صغير الحجم جمع فيه احد افاض الكهنة الفرنسيين كل ملحوظاته الشخصية في كيفية القاء التعليم على الاحداث لينشأوا بمعرفة المعتقدات الدينية والفرائض التي يقضي بها الدين عليهم . وقد قسم كتابه الى ابواب متعددة يتن فيها كيف يستطيع التولون لتدريس التعليم المسيحي ان يجذبوا الاحداث ويرغبوهم في ذلك ثم ينتقل الى فصول التعليم فرداً فرداً فيرشد المعلم الى فهم مضامينه والطرائق المختلفة التي يمكنه ان يتعمق بها لتلقين تلك التعاليم وطبها في عقول الصغار ثم يداة على المشاكل التي ينبغي لها وعلى كل التسهيلات التي تجديده تماماً في هذه الهيئة الجليلة لتهديب عقول الاحداث بكل آداب الدين منذ نعومة اظفارهم

ل . ش

PROVERBES ARABES DE L'ALGÉRIE ET DU MAGHREB recueillis, traduits et commentés par Mohammed Ben Cheneb. T. III, in-8. pp. 324, Paris, Ernest Leroux, 1907.

الامثال العربية الشائعة في الجزائر والمغرب

سراً لنا وصف القسرين الاولين من هذا المجموع الفيد (المشرق ٨ : ١٦٣ و ١٠ : ٢٣٤) فتنازنا عليها ينطبق على هذا القسم الثالث والاخير . وقد دون صاحب الاديب في هذا الجزء الامثال الباقية من حروف المعجم الاخيرة اعني من التون الى الياء . (ص ١ - ٦٦) واضاف اليه ملحناً واسماً قاتة في الاقسام السابقة (ص ٦٧ - ٣٢٤) . وكل هذه الامثال مقولة الى الافرنسية مع ملحوظات شتى عاها . وقد لتينا في هذا القسم ايضاً عدة اغلاط اماً في رواية اللل واما في شرحه . ولا نملك في ان صاحب الناقل يصلحها في طبعة جديدة تسنى وقوعها قريباً برواج الكتاب ان شاء الله

ل . ش

كتاب القوائد الكبرى في السياحات الصغرى

الجزء الأول سياحة في التبت وبجبال آسيا

ترجمة وتأليف حكمت بك شريف الطرابلسي الثاني (المطبعة الادبية ١٣٢٥ ص ١١٦)

ان النفس تتوق الى معرفة البلدان السحيقة واخبار اصحاب السياحات فيها. وقد خصّ حضرة الكاتب المتفنن حكمت بك شريف قلعة السيال لتسليط تواريخ تلك البلاد كتاريخ سيام وتاريخ زنجبار وقد افادنا اليوم باثر جديد اذ باشر بنقل روايات بعض السياح الى الاقطار المجهولة. وهذا الجزء الاول منها يحتوي تفاصيل سياحة في التبت وبجبال آسيا نشرتها سابقاً جريدة لسان الحال التروا. فتمكّن بها التروا. حيناً وها هي اليوم جمعت في هذا الجزء لتلا تضيغ فاندتها فتشني على همة كاتبها ونحضر احداث المدارس وكل الراغبين في عجائب الاخبار على اقتنائها

ل. ش

منهاج الخشوع في حب يسوع

ترجمة الاب كميل مارون من مرسلتي الاخوة الاصاغر

طبع في اورشليم بطبعة الاباء الفرنسيسكان (سنة ١٩٠٧ ص ٦٦٢)

قام في انكلترة في اواسط القرن المنصرم كاهن كاثوليكي شهير يدعى وليم فاير ولد في الشيعة البروتستانية ثم هداه الله بنوع عجيب الى الدين المستقيم فبذل اخلاصه يمتد ودخل في زمرة كهنة الأورانتوار في لندن فعرّف بينهم بفضلِهِ وتُقاؤه وصارت له بين لمواطنيه شهرة واسعة بعارفه اللاهوتية وقد صنّف لافادة الانكليز عدة مؤلفات روحية في كل المواضيع الدينية ابلت عليها النفوس الصالحة بكل رغبة حتى أنها نُفّات الى معظم اللغات الاوربية. فتشكر اذن همة حضرة الاب الفرنسي الفاضل كميل مارون الحلبي على تعريب احد هذه المصنفات وهو كتاب الاب فاير المنون بالانكليزية (All for Jesus) ولعلّه اجل واتبع تأليفه جمع فيه بين العلم الراسخ والتقى المؤثر في الارواح. وقد راعى حضرة المترجم في قلبه مع الامانة في الترجمة احوال الطوائف الشرقية فحذف منه ما لم يجد فيه فائدة لاهل بلادنا متحرّياً في عبارته الواضحة والسذاجة ليكون اوقع في النفوس واجدى ضمناً خلاصها جازاهُ الله عن عمله ومثمه بوفرة الثقلين على جنى اثماره الطيبة

ل. ش

هدية المقل

أثر مصطفى الخزومي العنبر في مجلس المعارف الكبير بدار الخلافة العلية

طبع في المطبعة العلية في بيروت (سنة ١٩٠٨ م ص ٥٥)

هذه فصول متفرقة صنّفها صاحب السعادة مصطفى بك الخزومي ثمّ جمعها في كتاب واحد. وهي خمسة عشر فصلاً انتخبها بكلام اجمالي في الصحة وشروطها وارادتها بفصل في اللسكات ثمّ في القهوة ثمّ في بعض الشؤون البيئية والاجتماعية الى ان ختمها بفصلين احدهما في اطباء الرز والآخر في الاعتدال. فنهى حضرة الكاتب بسله ونطلب الى الله ان يجازيه عن تعب

ل. ش

شذرات

معاهد بندا العومية عند سقوطها الاول

مراسلنا البنداوي الاب انتاس الكرملي هذه الرسالة التي تزويها بحرفها الواحد: «كثيراً ما بحثت في كتب التواريخ عن احصاء يذكر معاهد بندا في عهد اوجها او قبل سقوطها فلم اظفر الا بشيء قليل منها وفيه من الغلو الفاحش ما يدفع المرء الى ان يرتاب في صحة ما يقرأ. وفي هذه الايام اشترت كتاباً تاريخياً اسمه «الدور المكنون» في الآثار الماضية من القرون، لمؤلفه ياسين العمري الموصلي الحنفي. وتنتهي وقائمه التاريخية سنة ١٢١٨ هـ (= ١٨٠٣-١٨٠٤ م) وفي آخره يقول: «انتهى ما اردنا من جمعه نهار الاحد رابع وعشرين من جمادى الاولى على يد جامع الفتير ياسين العمري بن خير الله الخطيب العمري الموصلي غفر الله لهم آمين امين سنة ١٢١٨ هـ. فيظهر من ذلك ان النسخة الموجودة بيدنا كتبت في السنة التي ألفت فيها الكتاب سقره. ومن هذا الكتاب نسخة في لندن وهي النسخة الوحيدة المعروفة في اوربا. وليست غايتنا ان نصف الكتاب نفسه بل ان نذكر ما جاء في الصفحة الاخرة منه وفيها فائدة عسيبة وهي الضالة التي كتبت انشدها من عدة سنوات بمحورص معاهد بندا العامة عند سقوطها الاول. وما اذا اتملها بحرفها حفظاً لها من التلف واليوار واطلاعاً للقراء. على ما كانت عليه بندا في سابق مجدها وسامت عزها: